

داود أبيه ويملك على آل يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه انقضاء " .

ولهذا الملك الإلهي المبارك قلب حنون عطوف يحب البشر حباً جماً ويعطف عليهم عطفاً كبيراً .

وهو ابنها الوحيد والحبیب وهي أمه المجيدة. وكيف لا يكون المسيح مباركاً وهو ابن الله الأب وحبیبه وحكمته وبهائه وكلمته! قال الملاك للعدراء : " ها انك تحبلين وتلدین ابناً وتسمیه یسوع ، وابن العلي يُدعى . وسيعطيه الرب الإله عرش

ابتهاال الكنيسة

عندما نبتهل إلى العذراء أم الله نسألها أن تصلي لأجلنا الآن وفي ساعة موتنا

2- الصلاة لأجلنا نحن الخطاة

نحن نعلم أن للعدراء المجيدة دالة كبيرة لدى ابنها الإلهي ، فنسألها بتواضع أن تعطف علينا نحن الخطاة البائسين، وتصلي لأجلنا في أوقات الشدة والتجربة، وتطلب إلى الله أن يصفح عنا ويمنحنا غزير نعمه وخيراته. ونحن في حاجة ماسة إلى معونتها خاصة في ساعة الموت الرهيبة. فللعذراء حصن منيع ترد عنا هجمات الأبالسة وتقوينا وتملاً نفوسنا غبطة وهدوء، فهي معزية الحزاني وملجأ الخطاة .

1- مريم والدة الله

نسمي العذراء والدة الله، لأنها أم يسوع الإله. فإنها قد حبلت بابن الله الوحيد وحملته في بطنها تسعة أشهر، وولدت في مغارة بيت لحم، وأرضعته من لبنها، وأحاطته بعنايتها وغمرته بحبها.

فالأجيال كلها تغيظها لما نالته عند الله من سمو المقام بفضل هذه الأمومة البهية. فهي الخليفة الوحيدة التي نالت مثل هذا الشرف العظيم، فأضحيت أم الله وملكة السماء وسلطانة وزعيمة القديسين.

المسبحة المقدسة

إن في تلاوة المسبحة المقدسة تمجيد العذراء وأعظم الفائدة لنفوسنا

الابن الذي افتدانا بموته من خطايانا. وبالثلاثة نكرم الروح القدس الذي قدسنا بنعمته.

تاريخ المسبحة

يرجع تاريخ المسبحة إلى الأجيال البعيدة في تاريخ الكنيسة. والرهبان الأميون الذين يجهلون القراءة كانوا يستعوضون عن تلاوة المزامير المئة والخمسين بتلاوة صلاة " أبانا والسلام " مئة وخمسين مرة . ويقال أن العذراء قد

1- المسبحة المقدسة مؤلفة من خمسة أبيات ، وكل بيت يتكون من الصلاة الربية وتتلّى مرة واحدة ، ومن السلام الملائكي ويتلى عشرة مرات، ومن صلاة المجد للآب . . . والمسبحة الوردية مؤلفة من خمسة عشر بيتاً ، وتفتتح بتلاوة قانون الإيمان تتبعه صلاة السلام الملائكي معادة ثلاث مرات . وفي أثناء الصلاة يتأمل المؤمنون في أسرار الفرح والحزن والمجد . فبالأولى نعظم الأب الذي أرسل لنا المخلص . وبالثانية نمجد

